

## -الخطوات الأساسية لإعداد البحث: إن إعداد خطة البحث مرحلة هامة من مراحل العملية البحثية

فخطة البحث عبارة عن وثيقة تصف العناصر الأساسية للبحث أو الدراسة التي سيقوم بها البحث وتتضمن:

- اختيار موضوع البحث أو مشكلة البحث (تحديد المشكلة)
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- صياغة فرضيات البحث والتساؤلات
- المفاهيم و المصطلحات الأساسية للبحث
- أدوات جمع البيانات
- المنهج أو المناهج المستخدمة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة
- الإطار العام للبحث
- القائمة ببليوغرافية الأولية

## 4-البحث العلمي(مذكرة نهاية الدراسة)

يتمثل هذا البحث في جمع معلومات لم تكن متوفر من قبل وإعطائها معنى من خلال مقارنتها بمعلومات و معارف مكتسبة في ضوء إطار من المفاهيم يسمى عادة بالإطار النظري حيث يتم إخراج البحث في شكل مذكرة تحتوي على أجزاء وفصول يجب تنظيمها تنظيماً جيداً و إخراجها في شكل يسهل فهمها والإستفادة منها.

موضوع البحث: ويعرف بأنه: "مشكلة البحث التي يتم تحسيدها من خلال مجموعة من الخطوات البحثية، والتي تبدأ بوضع العنوان، ثم الوصول إلى النتائج العلمية، والتي عن طريقها يتم اكتشاف الحلول للمشكلة البحثية". ويمكن تحديده إما بالبحث الشخصي عن الموضوع أو العمل باقتراح المشرف، الخبرات الشخصية أو من خلال الملاحظة اليومية للمحيط ...

**إشكالية البحث:** ويعرفها موريس أنجرس: أنّها تساؤلٌ يُشير إلى هدف البحث، ويتيح هذا السؤال للباحث مجالاً واسعاً للبحث والتقصّي من أجل الوصول إلى الإجابة عليه" وتسمح الإشكالية بتوجيه البحث نحو مسارات تعميمية واستنباطية إذ تبرز فيها متغيرات الدراسة والعلاقات التي وجدت بينها وبين متغيرات أخرى في دراسات سابقة ومن الضروري طرح سؤال أساسيا مركزيا لموضوع البحث بصياغة لغوية سليمة.

**الفرضيات:** تمثل الفرضية أو الفرضيات نهاية منطقية لصياغة الإشكالية وتتكون الدراسة عادة من فرضية عامة وفرضيات جزئية وتعرف الفرضية على أنّها جواب مسبق عن السؤال الرئيسي وهي حل مؤقت للمشكل المدروس حيث توجه الباحث في اختيار طريقة البحث وأدواته ومصادر جمع البيانات ويجب أن تكون:

● منطقية يمكن اختبارها ميدانيا

● تكتب دائما في صيغة تقريرية لا استفهامية

● أن لا تكون عامة جدا ولا دقيقة جدا

● صياغة الفرضية متطابقة مع تصميم البحث الميداني

**جمع المعلومات:** تمثل عملية جمع المعلومات مرحلة ضرورية ويختلف جمعها باختلاف التخصصات العلمية والمواضيع المختارة عادة ما يقضي الباحث وقتا طويلا في جمعها لعدم الدراية بجوانب الموضوع ومن المفروض أن يراعي في جمعها الانتقال من العام إلى الخاص ففي ما هو عام تعتمد الكتب وبعض الدوريات و فيما هو خاص اعتماد الدوريات(مقالات) حيث منها ما تقترح عددا خاصا في موضوع معين كما انه يمكن اعتماد الأدب الرمادي للمواضيع المتقاربة في الطرح أو في التصور العام. وينصح باعداد بطاقات قراءة للمادة العلمية المتحصل عليها لتسهيل فرزها أثناء الإستخدام.

**تحليل المعلومات:** بعد أن يكون الباحث قد جمع المعلومات من المصادر و المراجع التي لها علاقة بالموضوع الذي يبحث فيه يأتي دور تحليل المعلومات لفهم النصوص و المصطلحات التي كثيرا ما يلجأ لمعاجم و قواميس لاستيضاحها والتحليل يعني بفهم النصوص ولغة كتابتها

**عدد الفصول:** عادة ما يتكرر هذا السؤال لدى الباحثين إذ لا يمكن تحديد عدد ثابت من الفصول غير أن لا يجب أن يحول البحث إلى دليل تكثر فيه الأجزاء والفصول فعادة ما يتكون البحث من فصلين إلى ثلاثة فصول بالنسبة لمذكرات الماجستير والليسانس ويشترط أن تقدم الفصول في:

- تسلسل منطقي من حيث عرض المفاهيم والترابط المنطقي للأفكار المستخدمة
- تسبق الصفحة الفاصلة محتوى الفصل (عناوين الأجزاء الفرعية بخط ذو حجم كبير وغلظ) وتعد ضمن العدد الإجمالي للصفحات لكنها لا ترقم
- يعطى لكل فصل عنوان شامل يعكس محتويات الفصل
- يكون حجم الفصول من حيث عدد الصفحات متقاربا فلا يجب أن يحتوي فصل على 45 صفحة مثلا ويكون عدد صفحات الفصل الذي يليه خمس صفحات فهذا يحدث عدم توازن كبير بين الفصول
- يبدأ الفصل الجديد في صفحة جديدة

● يفتح كل فصل بتمهيد يعرض فيه الباحث أهم الأفكار التي سيتطرق إليها.

● ينتهي كل فصل بخاتمة تكون حوصلة لمحتوى الفصل بمثابة ربط للفصل الذي سيليه

**التحرير:** يعكس أسلوب التحرير الوضوح والتبرير الذي نريد إضافه على البحث لذا من المهم أن يكون للباحث تنظيم منطقي لأفكاره وعليه أن يضع نفسه مكان القارئ في حلقة من الإتصال يكون هو المرسل ويكون القارئ المستقبل ويعمل على تسهيل فهم محتوى بحثه باستخدام ألفاظ بسيطة وواضحة في تراكيب لغوية بسيطة هي أيضا وبأسلوب مشوق هادف ومتجانس. (البحث موجه للقراءة والتقييم)

**العرض الشفوي:** يكشف هذا الأخير على إمكانيات الباحث في تبليغ نتائج بحثه ويمثل العرض الشفوي مرحلة حاسمة في تقييم البحث المعروض على لجنة التقييم لذا يتوجب على الملقى التحضير الجيد والاستعانة عند الضرورة بوسائل الإيضاح التي توصل المعلومات إلى الحضور ويتم التركيز على العناصر التالية:  
الإشكالية-التساؤلات-الفرضيات-البحث الميداني ونتائجه إضافة إلى عينة البحث وأدوات جمع البيانات وعرض نتائج الدراسة.

**تنظيم البحث: (بنية المذكرة)** نقصد بالبنية هيكل المذكرة وتتضمن ثلاثة أجزاء كبيرة وهي المقدمة والقسم الأساسي والخاتمة ويقصد بالقسم الأساسي الأجزاء والفصول ترتب في تسلسل منطقي يخدم المذكرة وتأتي هذه البنية كما يلي:

● صفحة العنوان وهي تحمل عنوان المذكرة يكتب بخط واضح وعريض وتتضمن ما يلي:

✓ الإسم الكامل للباحث

✓ الجامعة والكلية والقسم أو الهيئة التي أنجزت فيها المذكرة

✓ الإسم الكامل للمشرف على المذكرة ورتبته العلمية

✓ أسماء أعضاء لجنة المناقشة مع تمييز رئيس اللجنة عن بقية الأعضاء

✓ الدرجة العلمية التي يترشح لها صاحب المذكرة

✓ تاريخ المناقشة

✓ الملخص باللغة العربية و إحدى اللغات الأجنبية إضافة إلى الكلمات المفتاحية والبطاقة الفهرسية

✓ فهرس المواضيع أو المحتويات ويوضح عناوين الفصول وأجزاء الفصول مرقمة حسب ما وردت في المذكرة

✓ وتكتب العناوين الكبيرة كالمقدمة و عناوين الفصول و الخاتمة بحروف كبيرة والباقي بالحجم العادي وتتبع

هذه الصفحة بصفحة الشكر و الإهداء

**فهرس الجداول والأشكال وفهرس الكلمات المختصرة:** ويتبع فهرس المحتويات ثم فهرس الجداول، فهرس

الأشكال ثم فهرس الكلمات المختصرة وفهرس الجداول والأشكال عبارة عن جدول يعطي عنوانا تقابله

الورقة التي يوجد بها ضمن المذكرة

**مقدمة المذكرة:** وهي آخر ما يكتب وأول ما قرأ وتحتوي عموما العناصر الآتية:

✓ التمهيد لإثارة انتباه القارئ يمكن أن يكون التمهيد حدثا أو قولاً مأثورا

✓ التذكير بالموضوع على أن يكون متعارضا أو مخالفا لعنوان المذكرة

✓ طرح بعض الأسئلة العامة التي يثيرها موضوع البحث

- **القسم الأساسي أو العرض:** يمثل العرض الجزء الأساسي والأكثر أهمية حيث يتم من خلاله عرض الفصول التي يجب أن تكون مبنية بطريقة منطقية وفي تسلسل دال ومقنع. من خلال هذا القسم يعرض تفاصيل الجانب المنهجي كل ما يتعلق بالمنهج المتبع - مجتمع وعينة البحث - أدوات جمع البيانات والمعايير المعتمد للهواش والقائمة الببليوغرافية إضافة إلى إجراءات الدراسة الميدانية وعرض النتائج و تفسيرها إضافة إلى الإقتراحات نهاية الدراسة.